

العنوان

أثر الإدارة الاستراتيجية على كفاءة
وفعالية الأداء: دراسة قطاع الاتصالات
السودانية



اهداف المحاضرة

محاضرة

01

تهدف المحاضرة الى نقد الرسالة بالاسئلة التالية:-

- المقدمة
- اسباب اختيار البحث
- مشكلة البحث وتساؤلاته
- اهداف البحث
- تقييم الاطار النظري للبحث
- مدى شمولية البحث
- النتائج التي توصل اليها البحث

المقدمة

تناولت الدراسة أثر الإدارة الاستراتيجية على كفاءة وفعالية الأداء في قطاع الاتصالات السودانية وهدفت إلى التعرف على مدى تطبيق مفاهيم الإدارة الاستراتيجية في شركات الاتصالات، وقياس تأثيرها على مستوى الكفاءة التشغيلية والفعالية الإدارية، إضافةً إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تطبيقها والعوامل التي تسهم في نجاحها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبانة وُزعت على عينة من العاملين في شركات الاتصالات الكبرى في السودان. توصلت النتائج إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في القطاع متوسط، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحسين الأداء، كما تبين أن المعوقات التنظيمية والإدارية تمثل التحدي الأكبر أمام التطبيق الفعّال. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة الاستراتيجية لدى القيادات الإدارية، وتطوير نظم المعلومات الإدارية، وتبني أساليب علمية حديثة في التخطيط والتنفيذ والتقويم الاستراتيجي.

جمع الباحث بين هدفين متكاملين أولهما سد الفجوة البحثية الناتجة عن قلة الدراسات التي تناولت الإدارة الاستراتيجية في السودان، إذ إن معظم الأبحاث السابقة ركزت على الجوانب التقليدية للإدارة مثل الإدارة العامة أو التنظيم، في حين ندرة الدراسات التطبيقية التي تربط الفكر الاستراتيجي بالأداء المؤسسي، مما أوجد فراغ علمي داخل البيئة السودانية. أما الهدف الثاني فيتمثل في محاولة تفسير مشكلة واقعية لاحظها الباحث في شركات الاتصالات السودانية، حيث تعاني هذه الشركات من ضعف في الأداء الإداري والتشغيلي، وهو ما يشير إلى غياب الإدارة الاستراتيجية أو ضعف تطبيقها. ومن هذا رأى الباحث أن هذا المجال يتطلب بين التحليل الإداري، والبيئي، والتنظيمي، والاقتصادي، بغرض توضيح العلاقة بين ممارسات الإدارة الاستراتيجية ومستوى الأداء المؤسسي.

اهداف الدراسة

محاضرة

01

16. جمال الدين محمد المرسي وآخرون، التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية مدخل تطبيقي (الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م).

25. سعد غالب ياسين، الإدارة الإستراتيجية (عمان: دار اليازوري

14. ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين محمد المرسي، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار الجامعية، 2003م)

تواجه شركات الاتصالات في السودان عدة تحديات، يأتي في مقدمتها التحدي الإداري الذي يواجه الإدارة العليا. ويزداد الوضع تعقيدا في ظل بيئة أعمال تتغير باستمرار، وتتأثر بالتطور التكنولوجي والتقني المتسارع والمنافسة الشديدة على الموارد، مما يحتم على إدارة هذه الشركات انتهاج أسلوب إداري متقدم لتستطيع التعامل بكفاءة وفعالية مع مختلف المتغيرات.

تضح من نص مستخلص البحث أن شركات الاتصالات في السودان تواجه تحديات متعددة، يأتي في مقدمتها التحدي الإداري المتمثل في مواجهة تعقيدات بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار، والتطور التكنولوجي السريع، والمنافسة الشديدة على الموارد، مما يتطلب اتباع أسلوب إداري متقدم قادر على التعامل بكفاءة وفعالية مع تلك المتغيرات تظهر مراجعة الدراسات السابقة أن الأدبيات المحلية حول الإدارة الاستراتيجية في السودان محدودة، وأن معظم الأبحاث تركز على الجوانب التقليدية في الإدارة العامة والتنظيم، بينما تفتقر الدراسات التطبيقية التي تربط الفكر الاستراتيجي بالأداء المؤسسي. انطلاقاً من ذلك، يمكن القول إن الباحث اختار هذا العنوان بدافع علمي وتطبيقي متكامل، حيث سعى من جهة إلى سد فجوة بحثية واضحة في تطبيقات الإدارة الاستراتيجية داخل البيئة السودانية، ومن جهة أخرى إلى معالجة مشكلة واقعية تتعلق بضعف الأداء الإداري والتشغيلي في شركات الاتصالات. ناهيك عن رغبته في إشباع رغبته المعرفية في فهم العلاقة بين الفكر الإداري الحديث والواقع المحلي واختبار مدى توافق المفاهيم الاستراتيجية العالمية مع خصوصية بيئة العمل في السودان.

اشتمل الإطار النظري في هذه الدراسة على مجموعة من المحاور الرئيسية تمثلت في: مفهوم الإدارة الاستراتيجية وأهميتها، ومراحل الإدارة الاستراتيجية، والعلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وكفاءة الأداء، والعلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وفعالية الأداء، ومعوقات تطبيق الإدارة الاستراتيجية في البيئة السودانية. ونلاحظ أن هذه المحاور جاءت مترابطة ومتكاملة، مما يعكس وجود اتساق واضح بين مشكلة البحث والمنهج المستخدم، إذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع غير أن التحليل في الإطار النظري يغلب عليه الطابع الوصفي أكثر من التحليلي لان الباحث ركز على عرض المفاهيم والنظريات دون التعمق في مناقشتها أو مقارنتها بالنماذج الحديثة في الإدارة الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن الإطار النظري يعد شاملا ومناسبا لموضوع الدراسة ووضوح في العلاقة بين النظرية والتطبيق في سياق قطاع الاتصالات السودانية، مما يجعله مرتبطا بالمشكلة البحثية.

□ الاطار النظري

ناول البحث المفاهيم الأساسية للإدارة الاستراتيجية من حيث التعريف، المراحل والأهمية ثم تم عرض لمعوقات تطبيق الإدارة الاستراتيجية في البيئة السودانية،

□ الاطار التطبيقي

شملت الدراسة القطاع الكامل للاتصالات السودانية (زين، سوداتل، إم تي إن)، مما يعزز من قوة العينة وقم تحليل كميا لقياس أثر الإدارة الاستراتيجية على الكفاءة والفعالية

نتائج البحث

محاضرة

01

اختار الباحث هذا الموضوع لأنه لاحظ أن الإدارة الاستراتيجية ما زالت غير مطبقة بشكل كافٍ في السودان، وأن هناك قلة في الدراسات التي تناولت هذا المجال، خصوصاً في قطاع الاتصالات. أغلب الأبحاث السابقة كانت تركز على مواضيع تقليدية مثل الإدارة العامة أو التنظيم، بينما لم تهتم كثيراً بالعلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، وهذا ما خلق فجوة بحثية حاول الباحث أن يسدّها من خلال دراسته. كذلك لاحظ الباحث أن شركات الاتصالات السودانية تواجه مشاكل في الأداء الإداري والتشغيلي، رغم أنها تملك إمكانيات مادية وبشرية جيدة، فاعتقد أن السبب قد يكون ضعف تطبيق الإدارة الاستراتيجية أو غيابها. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة، التي تهدف إلى فهم العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية ومستوى الأداء، ومحاولة اقتراح حلول تساعد الشركات على تحسين أدائها.

Tibidi, M. H. M. N. (2010). The effect of strategic management on performance efficiency and effectiveness: A study of the Sudanese telecommunications sector (Doctoral dissertation, University of Khartoum, Sudan)

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/4753>

Thank You

